

رسائل إلى باغي الخير



تأليف

مهدي بن إبراهيم مبجر

قال رسول الله ﷺ :

(إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم يُنتفع به أو ولد صالح يدعو له) متفق عليه



وقفك

وقف الدعوة الخيري

و

ورْدة تزرعها في حياتك فيعبق عبيرها قبرك وتتنسم أريجها بعد مماتك

ق

قرض حسن تقرضه لله عزوجل فيضاعف لك الأرباح والفوائد حتى تقوم الساعة

ف

فاتحة خير تعين بها الدعاة على نشر الإسلام وهداية العالمين وتبصير المسلمين

ك

كنز لا يفنى من الحسنات التي يجريها الله عليك إلى يوم البعث والنشور

فضل الوقف

-الوقف من مشاريع الصدقة الجارية التي يجري أجرها للمتبرع ولوالديه في الحياة وبعد الممات إن شاء الله.

-الوقف يحبس أصله (المبنى) ويصرف ريعه على جميع أعمال البر ومشاريع الخير التي يقوم بها المكتب .

-قال رسول الله ﷺ : (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم يُنتفع به أو ولد صالح يدعو له) متفق عليه

-يقول جابر رضي الله عنه : (مابقي أحد من أصحاب رسول الله ﷺ له مقدرة إلا وقف) وراه البخاري ، وذلك للأجر العظيم المترتب على الوقف .



مجالات الوقف بالمكتب

١/ المساهمة النقدية عن طريق حساب الوقف مصرف الراجحي : ٤٦٣٦٠٨٠١٠٠٨٧٧٧٣

٢/ يستقبل المكتب : - المباني (قديمة - جديدة - عظم)

- أرض داخل أو خارج جدة

- شقق - مكتبة - سيارات - مزرعة - أثاث مكتبي ...

للتواصل : ٠٥٠٠٩٨٦٦٥٠/٠٥٣٥٨٢٢٠٢٣ - البريد الالكتروني : ali-alamry1@hotmail.com

رسائل إلى

باغي الخير

تأليف

مهدي بن إبراهيم بن محمد مبجر

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الرسائل

بسم الله الرحمن الرحيم

رسائل إلى باغي الخير

إن الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فإن شهر رمضان الذي نوه الله بشأنه باختياره ظرفاً لنزول كتابه وجعل صيامه فرضا قد خصه الله بمجموعة من الفضائل يحلي بها أولياءه رفعة في درجاتهم وحماية لحياتهم وصوناً لأوقاتهم وصيانة لأعمالهم فينبغي لكل مؤمن أن يحتفي به ويغتنم أوقاته ويتزود فيه بالتقوى ما يكون عونا له بقية عمره فأبواب الجنة والرحمة والسماء قد فتحت كل ذلك من منح الكريم المنان سبحانه .

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ ﴾ البقرة: ١٨٣

وقال تعالى: ﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾ البقرة: ١٨٥

وهذه رسائل موجهة لباغي الخير ممن شرفهم الله بندائه وتكليفه بعبادة صيام هذا الشهر المبارك ممن آمنوا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم وبما أنزل على رسوله وهي (ثلاثون رسالة) تنبيهاً على أعمال هي غاية في الأهمية لكل مؤمن يرجو الله واليوم الآخر وأقول ما قال العبد الصالح

﴿ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴾ هود: ٨٨

الرسالة الأولى:

من رحمة الله أن أبقاك حتى تدرك شهر رمضان فقد حرمه الكثير فاعتبره من فرص عمرك الغالية فإن الفرص الغالية قد لا تتكرر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴾ يونس: ٥٨

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ صعد المنبر فقال آمين آمين آمين قيل يا رسول الله إنك صعدت المنبر فقلت آمين آمين آمين فقال إن جبريل عليه السلام أتاني فقال من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين .الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له (حسن صحيح)

الرسالة الثانية:

الفلاح (وهو الفوز) مطلب عال جداً ويتحقق بالتوبة والإيمان والعمل الصالح فلتكن هذه الأمور مما تستقبل بها هذا الشهر الكريم فلا تستطل أيامه ولا تستثقل صيامه واحتسب ثوابه .

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلۡمُفۡلِحِينَ ﴾ القصص: ٦٧

وقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ النور: ٣١

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: " من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه . ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه . ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه " (متفق عليه)

الرسالة الثالثة:

لله في كل ليلة من ليالي رمضان عتقاء من النار فاحرص أن تكون منهم واعلم أن دعوة الصائم مستجابة لاسيما عند فطره فلا تغفل عن ذلك ولا تنس والديك و إخوانك المسلمين ، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب مستجابة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت

أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي : يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة . رواه الترمذي وابن ماجة وقال الألباني : صحيح

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: " دعوة المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به : آمين ولك بمثل " . رواه مسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :" ثلاث دعوت لا ترد : دعوة الوالد و دعوة الصائم و دعوة المسافر " . رواه البيهقي وصححه الألباني (١٧٩٧)

الرسالة الرابعة:

ما تقرب العبد إلى الله بمثل أداء فرائضه فلا تضيع الفرائض واحرص على النوافل فإنها تزيدك من الله قرباً ومن فطر صائما فله مثل أجره.

وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: " إن الله تعالى قال : من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه " . رواه البخاري

وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: " من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره " . رواه البيهقي في شعب الإيمان ومحيي السنة في شرح السنة وقال صحيح (صحيح)

الرسالة الخامسة:

إصلاح نفسك ومن تحت يدك أولى الأشياء باهتمامك وعنايتك فكفى بالمرء إثما أن يضيع من يعول، وينبغي الحرص على قيام ليلة القدر والاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ البقرة: ٤٤

وقَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴾ الزمر: ١٥

وقال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴾ التحريم: ٦

وقال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ٥ ﴾ القدر: ١ - ٥

وعن عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال له : أعطيت الرقيق قوتهم ؟ قال : لا قال : فانطلق فأعطهم فإن رسول الله ﷺ قال : " كفى بالرجل إثما أن يحبس عمن يملك قوته " . وفي رواية : " كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت " . رواه مسلم

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره . رواه مسلم

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله (متفق عليه)

الرسالة السادسة:

حاجتك إلى الله ملحة ودائمة ومتعددة فالواجب أن تعرف ذلك لأن قيمة الطلب بقدر الحاجة إليه وهذا يحتاج إلى رؤية صادقة تضع الأمور في مواضعها ؛ فإن الطلب يقوى ويضعف بقدر منزلة المطلوب في النفس واحذر أن تعظم حقيراً أو تحقر عظيماً فإن الله يعلمه .

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ١٥ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٦ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٖ ١٧ ﴾ فاطر: ١٥ - ١٧

وقال تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ ٱلۡغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفۡ مِنۢ بَعۡدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوۡمٍ ءَاخَرِينَ ١٣٣ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٓتٖۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ١٣٤ ﴾ الأنعام: ١٣٣ - ١٣٤

عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا

قال : " فيقول : فما يسألون ؟ قالوا : يسألونك الجنة " قال : " يقول : وهل رأوها ؟ " قال : " فيقولون : لا والله يا رب ما رأوها " قال : " فيقول : فكيف لو رأوها ؟ " قال : " يقولون : لو أنهم رأوها كانوا أشد حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال : فمم يتعوذون ؟ " قال : " يقولون : من النار " قال : " يقول : فهل رأوها ؟ " قال : يقولون : " لا والله يا رب ما رأوها " قال : " يقول : فكيف لو رأوها ؟ " قال : " يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة " قال : " فيقول : فأشهدكم أني قد غفرت لهم " قال : " يقول ملك من الملائكة : فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال : هم الجلساء لا يشقى جليسهم " . رواه البخاري

وفي رواية مسلم قال : " إن لله ملائكة سيارة فُضُلاً يبتغون مجالس الذكر فإذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء قال : فيسألهم الله وهو أعلم : من أين جئتم ؟ فيقولون : جئنا من عند عبادك في الأرض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويمجدونك ويحمدونك ويسألونك قال : وماذا يسألوني ؟ قالوا : يسألونك جنتك قال : وهل رأوا جنتي ؟ قالوا : لا أي رب قال : وكيف لو رأوا جنتي ؟ قالوا : ويستجيرونك قال : ومم يستجيروني ؟ قالوا : من نارك قال : وهل رأوا ناري ؟ قالوا : لا . قال : فكيف لو رأوا ناري ؟ قالوا : يستغفرونك " قال : " فيقول : قد غفرت لهم فأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا " قال : " يقولون : رب فيهم فلان عبد خطاء وإنما مر فجلس معهم " قال : " فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم "

وعن أنس قال : قال رسول الله ﷺ: " كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون " .

رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وحسنه الألباني

الرسالة الثامنة :

سؤال عن عظيم : أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار فما الجواب؟

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت مع النبي ﷺ في سفر فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب

الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا وأشار إلى لسانه قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك أمك وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه كلهم من رواية أبي وائل عن معاذ وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه الطبراني مختصرا

الرسالة التاسعة:

دعوات من قالها موقنا بها فمات فهو من أهل الجنة فاحرص عليها.

عن شداد بن أوس رضي الله عنه : قال : قال رسول الله ﷺ: " سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت " . قال : " من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة " . رواه البخاري

الرسالة العاشرة:

يتطلب العمل الصالح علماً، وجهداً، ووقتاً، وفكراً، فإذا وفقت لعمل صالح فحافظ عليه لئلا يذهب هباء منثوراً فتكون قد خسرت وهدمت ما بنيت وإنما تحفظ الأعمال بالإخلاص واحتساب الأجر عند الله فحافظ على ذلك ولا تكن من المفلسين.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : " أتدرون ما المفلس ؟ " . قالوا : المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع . فقال : " إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا . وأكل مال هذا . وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار " . رواه مسلم

وعن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال : إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل إذا جزى الناس بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء رواه أحمد بإسناد جيد وابن أبي الدنيا والبيهقي في الزهد وغيره (صحيح)

الرسالة الحادية عشرة :

احذر محبطات العمل الصالح فإنها كثيرة ومنها :

١. الردة عن الإسلام

قال تعالى: ﴿ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾ ﴾ البقرة: ٢١٧

٢. الكفر بآيات الله والصد عن سبيله

قال تعالى: ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾ ﴾ المائدة: ٥ قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٣٢﴾ ﴾ محمد: ٣٢

٣. الشرك بالله

قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ الأنعام: ٨٨

وقال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ الزمر: ٦٥

٤. النفاق وهو إظهار الإيمان وإبطان الكفر

قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۙ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۚ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَأَصْبَحُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ المائدة: ٥٣

وقال تعالى: ﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۚ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ ۚ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (١٩) ﴾ الأحزاب: ١٩

٥. التكذيب بآيات الله

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٤٧) ﴾ الأعراف: ١٤٧

٦.كراهة ما أنزل الله

قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (٩) ﴾ محمد: ٩

٧. إتباع ما يسخط الله وكراهة رضوانه

قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (٢٨) ﴾ محمد: ٢٨

٨.رفع الصوت فوق صوت رسول الله ﷺ والجهر له بالقول كجهر بعضنا لبعض

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (٢) ﴾ الحجرات: ٢

٩. المن بالعطية

قال تعالى: ﴿ ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى ۗ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ (٢٦٣) ﴾ البقرة: ٢٦٣

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٢٦٤) ﴾ البقرة: ٢٦٤

١٠. الرياء والسمعة والعجب

عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال : إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل إذا جزى الناس

بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء . رواه أحمد بإسناد جيد وابن أبي الدنيا والبيهقي في الزهد وغيره(صحيح)

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أكبر منه العجب . رواه البزار بإسناد جيد (حسن لغيره)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: " بينما رجل يتبختر في بردين وقد أعجبته نفسه خسف به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة " . متفق عليه.

الرسالة الثانية عشرة:

الصوم جنة ووقاية من النار وذلك ما نبه الله عليه في عبادة الصيام بقوله (لعلكم تتقون) فاحرص على تحقيق ذلك في نفسك ومن تحت يدك لعلك تحضى غداً بشفاعته وشفاعة القرآن؛ فإنهما مشفعان.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم إني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية للبخاري يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها وفي رواية لمسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وفي أخرى له أيضا و لابن خزيمة وإذا لقي الله عز وجل فجزاه فرح الحديث ورواه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي بمعناه مع اختلاف بينهم في الألفاظ وفي رواية للترمذي قال رسول الله ﷺ: إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والصوم لي وأنا أجزي به والصوم جنة من النار ولخلوف الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل إني صائم إني صائم

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام رب إني منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان .رواه أحمد وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع والطبراني في الكبير والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم (صحيح)

الرسالة الثالثة عشرة:

لا تحتقر نفسك أن تفعل خيراً فإن الله حينما خاطب الناس لم يخاطبهم بأنسابهم ولا بجاههم ولا بألوانهم ، ولا بلغاتهم ولا بأوطانهم إنما خاطب الجميع بوصف جامع يشمل الحسيب وغيره والقوي والضعيف ، والغني والفقير والعالم والجاهل وهو لفظ (الناس) أو (الذين آمنوا) وأنت واحد منهم فلا يؤخرك ما تلاحظه من الفوارق فإن الله يعلمه فانطلق في حياتك وفق المنهج العام الذي رسمه الله لعباده (فاتقوا الله ما استطعتم وا سمعوا وأطيعوا) (ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً) (وافعلوا الخير لعلكم تفلحون)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ البقرة: ٢١

وقَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴾ النساء: ٥٩

وقَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَأَنتُمۡ تَسۡمَعُونَ ﴾ الأنفال: ٢٠

الرسالة الرابعة عشرة :

احذر قول الزور والعمل به فقد يحرمك ثواب صيامك وأنت لا تشعر

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه " . رواه البخاري

وعن أنس رضي الله عنه قال ذكر رسول الله ﷺ الكبائر فقال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قول الزور أو قال شهادة الزور رواه البخاري ومسلم

الرسالة الخامسة عشرة :

قل إني امرؤ صائم لمن شاتمك أو قاتلك حتى لا تفقد حصانة صومك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴾ الفرقان: ٦٣

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: " كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى : إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان : فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وفإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم (متفق عليه)

الرسالة السادسة عشرة:

أكثر من الصدقة لا سيما في رمضان فإنها تطفئ غضب الرب وتطفئ الخطيئة وتقي مصارع السوء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ البقرة: ٢٥٤

وعن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي ﷺ القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة (متفق عليه)

وعن جابر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لكعب بن عجرة يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبائع نفسه فموثق رقبته ومبتاع نفسه في عتق رقبته . رواه أبو يعلى بإسناد صحيح (صحيح)

وروي عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفيا تطفىء غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل المعروف .رواه الطبراني في الأوسط (حسن لغيره)

وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفىء غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر .رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن (حسن لغيره)

الرسالة السابعة عشرة:

أكثر من قراءة القرآن ومدارسته فإن ذلك من سنة رسول الله ﷺ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴾ الأحزاب: ٤١

وعن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي ﷺ القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة (متفق عليه)

الرسالة الثامنة عشرة:

حافظ على قيام الليل بصفة عامة وصلاة التراويح بصفة خاصة ولا تخرج منها عن إمامك حتى ينتهي لتفوز بقيام الليل كله فهوعمل قليل وأجركثير .

عن أبي ذر قال : صمنا مع رسول الله ﷺ رمضان فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت : يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة . قال: فقال : " **إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام الليلة** " . قال : فلما كانت الرابعة لم يقم فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح . قال قلت : وما الفلاح ؟ قال : السحور . ثم لم يقم بنا بقية الشهر . رواه أبو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجه نحوه إلا أن الترمذي لم يذكر : ثم لم يقم بنا بقية الشهر (صحيح)

الرسالة التاسعة عشرة:

حاول أن تحصل على البراءتين (البراءة من النفاق ، والبراءة من النار) وهي تتحق بالمحافظة على صلاة الجماعة .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق رواه الترمذي وقال لا أعلم أحدا رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو قال المملي رضي الله عنه وسلّم وطعمة وبقية رواته ثقات وقد تكلمنا على هذا الحديث في غير هذا الكتاب (حسن لغيره)

الرسالة العشرون:

إذا أكلت أو شربت ناسياً فإنه لا يضر بصيامك وكف عن ذلك عند الذكرى

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: " من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه (متفق عليه)

الرسالة الحادية والعشرون:

إذا طلع عليك الفجر وأنت جنب، أو طهرت المرأة من حيض أو نفاس ليلا ولم تغتسل حتى طلع الفجر فلا حرج في ذلك وليغتسل الجميع ويتموا صومهم .

عن عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتَا:كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ ثُمَّ يَصُومُ. رواه مسلم

الرسالة الثانية والعشرون:

من لم ينو الصيام من الليل في أي جزء من أجزائه فلا صيام له إلا أن يكون تطوعاً

عن حفصة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ: " من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له " . رواه الترمذي وأبو داود والنسائي والدا رمي وقال أبو داود : وقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس الأيلي كلهم عن الزهري (صحيح)

الرسالة الثالثة والعشرون :

ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه فاحذر البطنة وخذ بنصيحة الله ورسوله ﷺ

عن مقدام ابن معدي كرب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسمعيل بن عياش نحوه و قال المقدام بن معدي كرب عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه سمعت النبي ﷺ رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح .(صحيح)

الرسالة الرابعة والعشرون :

احذر مفسدات صومك واعلم أن منها ما يوجب الكفارة المغلظة (وهي كفارة الظهار)

قال تعالى: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ البقرة: ١٨٧

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ قَالَ وَيْحَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ أَعْتِقْ رَقَبَةً قَالَ مَا أَجِدُهَا قَالَ فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ مَا أَجِدُ فَأُتِيَ بِعَرَقٍ فَقَالَ خُذْهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَلَى غَيْرِ أَهْلِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَيْنَ طُنُبَيْ الْمَدِينَةِ أَحْوَجُ مِنِّي فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ قَالَ خُذْهُ . رواه البخاري ومسلم

الرسالة الخامسة والعشرون:

لا يكن يوم صومك و يوم فطرك سواء

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: " كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى : إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان : فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وفإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم "(متفق عليه)

وقد دعا جبريل ورسول الله ﷺ على من أدركه رمضان فلم يغفر له .

الرسالة السادسة والعشرون:

أكلة السحر مباركة ولو شربة ماء ووهي فاصل بين صيامنا وصيام أهل الكتاب

وعن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ: " فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر " . رواه مسلم

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ: تسحروا ولو بجرعة من ماء رواه ابن حبان في صحيحه(حسن صحيح)

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : " تسحروا فإن في السحور بركة " (متفق عليه)

الرسالة السابعة والعشرون :

تعجيل الفطور وتأخير السحور دليل السلامة من الغلو ووجود الخير في هذه الأمة.

عن سهل قال : قال رسول الله ﷺ: " لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر " متفق عليه

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون رواه أبو داود وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما

وعند ابن ماجه لا يزال الناس بخير (حسن)

الرسالة الثامنة والعشرون :

اجعل لنفسك خطة خير (ليلية ونهارية) تمكنك من تحقيق حكمة الصيام في قوله تعالى :(لعلكم تتقون)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا كَعَرۡضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أُعِدَّتۡ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ الحديد: ٢١

وقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ البقرة: ١٤٨

وقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ التوبة: ١٠٥

الرسالة التاسعة والعشرون :

لا تنس زكاة بدنك (زكاة الفطر) أن تخرجها عن نفسك ومن تمون قبل صلاة العيد (ويجوز إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين) ، وزكاة مالك فإن الأولى طهرة للصائم ، والثانية نماء للمال وطهارة له وللنفس .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ التوبة: ٣٤ – ٣٥

وقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ البقرة: ٤٣

وقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ البقرة: ١١٠

وقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ البقرة: ٢٧٧

وقَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴾ الحج: ٤١

عن بريدة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يا معشر المهاجرين خصال خمس إن ابتليتم بهن ونزلن بكم أعوذ بالله أن تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الأوجاع التي لم تكن في أسلافهم ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولا نقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط عليهم عدو من غيرهم فيأخذ بعض ما في أيديهم وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله إلا جعل بأسهم بينهم رواه البيهقي وغيره وهذا لفظ البيهقي (صحيح)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال أقبل علينا رسول الله ﷺ فقال يا معشر المهاجرين خمس خصال إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن لم تظهر الفاحشة في

قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله تعالى ويتخيروا فيما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم رواه ابن ماجه واللفظ له والبزار والبيهقي (صحيح لغيره)

عن ابن عمر قال : فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة (متفق عليه)

وعن أبي سعيد الخدري قال : كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب (متفق عليه)

وعن ابن عباس قال : فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهر الصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين . رواه أبو داود (صحيح)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " ما نقصت صدقة من مال شيئا وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله " . رواه مسلم

الرسالة الثلاثون :

قيمتك فيما تحسن من العمل والنية فإنهما محل نظر الرب سبحانه

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ النحل: ٩٧

وقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴾ النساء: ١١٩

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا أموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم " . رواه مسلم

قَالَ تَعَالَى: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ٣ ﴾ العصر: ١ - ٣

وقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدۡ ضَلُّواْ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴾ النساء: ١٦٧

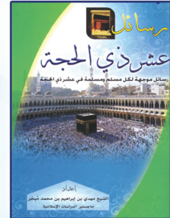
كتبه الفقير إلى عفو ربه

مهدي بن إبراهيم بن محمد مبجر

صباح السبت ١٤٣٢/٨/٢٩هـ

كتب ورسائل للمؤلف

م	المؤلف	ملاحظات
١	الأمانة في الأداء الإداري	مطبوع
٢	حذوة الداري تعليق على الأمانة في الأداء الإداري	مطبوع
٣	قصة التدخين	مطبوع
٤	منهاج النبوة في الدعوة إلى الله	مطبوع
٥	لا تخش الاختبارات	مطبوع
٦	رعاية المسلم الجديد	مطبوع
٧	زاد التاجر المسلم	مطبوع
٨	نافذة على المجتمع	مطبوع
٩	رسائل عشر ذي الحجة	مطبوع
١٠	اجتماع الكلمة (قوة – تكامل – مصلحة – رسالة – ريادة)	مطبوع
١١	البدع وأثرها السيئ على الفرد وا لمجتمع	مطبوع
١٢	ماذا تعرف عن الوسطية في الإسلام	مطبوع
١٣	أضواء على الوسائل	تحت الطبع
١٤	رسائل إلى باغي الخير	تحت الطبع
١٥	قصة الفطرة	مسودة
١٦	مالا يتم الواجب إلا به (رسالة ماجستير)	لم تطبع



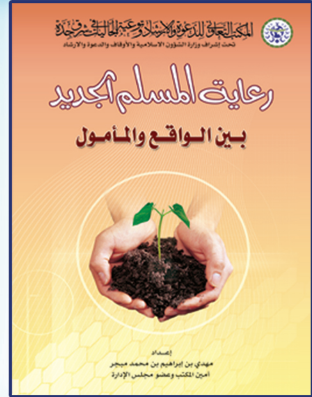








من إصدارات المؤلف













المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بشرق جدة

جدة – طريق مكة القديم – كيلو ١٣ خلف مصرف الراجحي

ص . ب : (١٠٢١٣٧) جدة (٢١٣٢١)

هاتف : (٦٢٠٠٠٠٥) تحويلة (١٣١) فاكس : (٦٢٤٠٣٩٨)

القسم النسائي : (٦٢٤٤٤٤٢)

رقم الحساب : (٣٧٨٦٠٨٠١٠٠٧٤٠٠٧) مصرف الراجحي

الوقف وفضله

الوقف وفضله

- الوقف من مشاريع الصدقة الجارية التي يجري أجرها للمتبرع ولوالديه في الحياة وبعد الممات إن شاء الله.
- الوقف يحبس أصله (المبنى) ويصرف ريعه على جميع أعمال البر ومشاريع الخير التي يقوم بها المكتب .
- قال رسول الله ﷺ : (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم يُنتفع به أو ولد صالح يدعو له) متفق عليه
- يقول جابر رضي الله عنه : (مابقي أحد من أصحاب رسول الله ﷺ له مقدرة إلا وقف) وراه البخاري وذلك للأجر العظيم المترتب على الوقف .

حاجة المكتب

- يقوم المكتب بأعباء الدعوة إلى الله تعالى على بصيرة بالحكمة الموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن كما أمر الله وتوعية الجاليات على اختلاف لغاتهم ، وقد جند لهذه المهمة عدد من الدعاة ليقوموا بهذا الواجب باللغات المطلوبة .

الحاجة إلى الوقف

- المكتب بحاجة ماسة إلى دعم مشاريعه الدعوية المتنوعة لا سيما ما يتعلق بالدعوة وتوعية الجاليات الوافدة ولا يخفى تزايد أعداد الجاليات وخاصة الجالية الصينية وتعدد حاجاتهم من كتب مترجمة ودعوة ومترجمين وغيرها مما يتأدى به الواجب .

مجالات الوقف بالمكتب

- ١/ المساهمة النقدية عن طريق حساب الوقف .
- ٢/ يستقبل المكتب :
- المباني (قديمة - جديدة - عظم)
- أرض داخل أو خارج جدة
- شقق - مكتبة - سيارات - مزرعة - أثاث مكتبي ...
- للتواصل : ٠٥٠٠٩٨٦٦٥٠/ ٠٥٣٥٨٢٢٠٢٣ - البريد الالكتروني : ali-alamry1@hotmail.com

حساب الوقف :مصرف الراجحي : ٤٦٣٦٠٨٠١٠٠٨٧٧٧٣

المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بشرق جدة

جدة - كيلو (١٣) طريق مكة القديم-هاتف: ٦٢٠٠٠٠٥ - فاكس: ٦٢٤٠٣٩٨

ص.ب ١٠٢١٣٧ - الرمز البريدي : ٢١٣٢١ - هاتف القسم النسائي : ٦٢٤٤٤٤٢

حساب المكتب العام : مصرف الراجحي : (IBAN SA ٣١٨٠٠٠٠٣٧٨٦٠٨٠١٠٠٧٤٠٠٧)

صَدَقَةُ السِّر

الصدقة من أعمال البر التي تدل على صدق إيمان صاحبها وفي الحديث (الصدقة برهان) فإذا كانت سراً تحقق لفاعلها ثلاثة أمور عظيمة جداً :

الأمر الأول :

تطفئ غضب الرب فعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : (صدقة السر تطفئ غضب الرب) السلسلة الصحيحة ١٩٠٨

الأمر الثاني :

يكون صاحبها يوم القيامة في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله فعن أبي هريرة رضي الله عنه يقول عن النبي ﷺ قال : (سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ..) وذكر منهم (ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه) متفق عليه .

الأمر الثالث :

أنها تطفئ الخطيئة فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار) صحيح رواه أبو يعلى



أسلم عن طريق المكتب التعاوني بشرق جدة

أكثر من ٤٠٠٠ مسلم جديد

ويقول أحدهم :

(أسأل الله أن يدخل الجنة من كان سبباً في إسلامي)

تصدق سراً على الحساب

المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بشرق جدة

جدة - كيلو (١٣) طريق مكة القديم - هاتف : ٦٢٠٠٠٠٥ - فاكس : ٦٢٤٠٣٩٨

ص.ب ١٠٢١٣٧ - الرمز البريدي : ٢١٣٢١ - هاتف القسم النسائي : ٦٢٤٤٤٤٢

مصرف الراجحي : (IBAN SA ٣١٨٠٠٠٠٣٧٨٦٠٨٠١٠٠٧٤٠٠٧)

البنك الأهلي : (١٣٨٦٩٢٣٦٠٠٠١٠١)

البنك العربي الوطني : (٠١٠٨٠٩٥٠٠٤٦٠٠٠١٢)

بنك سامبا : (٤٤٤٣٧٣٠)

بنك البلاد : (٩٩٩٣٠٠٠٠١٢٢٠٠٠٧)

بنك الرياض : (١٥٢٠٣٠٨٦٤٩٩٤٠)

البنك السعودي الهولندي : (٠١٠١٥٨٣٣٣٠٠٣)